أحداث قسنطينة 1934م من خلال الصحف الفلسطينية– دراسة لنماذج

Constantine events 1934 through Palestinian newspaper – a study of models

رضا بن عتو *

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

Redha.benattou@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2024/08/26 تاريخ القبول 2024/10/30 تاريخ النشر 2024/12/17

ملخص:

تعتبر أحداث قسنطينة التي جرت وقائعها سنة 1934م، من أخطر الأحداث التي وقعت على الساحة داخل الجزائر في فترة النضال السياسي للحركة الوطنية، حيث تزامنت مع بروز الوعي السياسي الذي تشكل على هيئة أحزاب وجمعيات، ولعل تورط اليهود بإشعال فتيل هذه الأحداث جعلها تلقى اهتماما واسعا من قبل الصحافة، سواءً منها الداخلية كصحف جمعية العلماء المسلمين أو الخارجية كالصحف الفرنسية اليهودية، ولم يتوقف اهتمام الصحف في هذا الحيز فقط، بل لاقت اهتماماً كذلك من الصحف الفلسطينية، حيث تسابقت من أجل نقل حيثيات هذه الأحداث وكشف دور اليهود في تأجيج الوضع.

الكلمات المفتاحية: أحداث قسنطينة 1934؛ الجزائر؛ اليهود؛ الصحافة؛ المرابين.

Abstract:

The events in Constantine, which took place in 1934, are among the most serious events that took place on the ground in Algeria during the political struggle of the national movement. These events coincided with the emergence of political awareness in the form of parties and

* المؤلف المرسل

associations. The involvement of the Jews in inflaming these events may have received considerable attention from the press, both internal and external, such as the press of the Association of Muslim and Foreign Scientists, such as the French-Jewish newspapers.
key words: The events in Constantine, 1934; Algeria; the Jews; the press; and the rabbis.

مقدّمة:

شكل النشاط السياسي خلال الحركة الوطنية الجزائرية وأحداثها نقطة اهتمام العالم الإسلامي، ولم تكن فلسطين بمعزل عن ذلك بالرغم من قبوعها تحت الانتداب البريطاني فاهتمت بالشأن الداخلي الجزائري وهو ما انعكس في عناوين صحافتها وتقاريرها.

إن طبيعة القضية وتعقيداتها كون أنها تتعلق باليهود، جعل الصحف الفلسطينية تولي اهتمام كبيرا لذلك، وذلك من أجل كشف خبث اليهود وتصرفاتهم، فبرزت جريدة الدفاع، والجامعة الاسلامية، وفلسطين، ومرآة الشرق، وكلها صحف خاصة مستقلة عن التدخل البريطاني.

ومن هنا ومن أجل فهم أعمق للموضوع فإنه لا بد من طرح الإشكالية التالية: كيف تعاملت الصحف الفلسطينية مع أحداث قسنطينة 1934م، وقد فرضت طبيعة الموضوع ضرورة الاعتماد على المنهج التحليلي الاستقرائي، وهذا من أجل تحليل المعطيات التاريخية التي نقلتها لنا الصحف، فيما يتعلق بموضوع الدراسة، مع مقارنتها ومقاربتها تاريخيا.

كما تحاول هذه الدراسة إبراز الاهتمام العربي الإسلامي بالشأن الداخلي للجزائر، خصوصا في فترة النضال السياسي، أما من ناحية أخرى فإن الدراسة تقدم وإن كانت بصفة غير مباشرة، سيادة دولة فلسطين، ووجودها مكانيا وزمنيا، وذلك من خلال صحفها التي اهتمت بالشأن الخارجي.

أولا. رصد للعناوين الأولى داخل الصحف:

شكلت أحداث قسنطينة بين المسلمين واليهود سنة 1934م، نقطة التفت حولها الأخبار والتحليلات، فبعد أن قام أحد اليهود بتدنيس مسجد بمدينة قسنطينة، انجرت

عنه أحداث عظيمة، بعد أن انتفض المسلمون داخل المدينة، وفي هذا الإطار حاولت الصحف الفلسطينية رصد هذه الأحداث في عناوينها الأولى المتعلقة بالحادث.

واكبت التغطية الصحفية الفلسطينية للحادث، وتزامن صدور أولى الإشارات مع باقي الصحف الصادرة سواء في الجزائر أو في فرنسا أو في البلدان القريبة مثل تونس، فكانت أولى العناوين في صحيفة " **الدفاع** " التي كتبت في صفحتها الأولى عنوان بارز " **اضطرابات خطيرة دموية في الجزائر بين المسلمين واليهود** "[1]، ولعل المتصفح للمعلومات التي أتت بها الصحيفة والتي قالت أنها نقلا عن مراسل الدفاع الخاص بالقاهرة ليوم 6 أوت 1934م يتأكد على أن المعلومات لم تكن كافية لكتابة مقال صحفي كامل فجاءت إشارات بسيطة عن أسباب الحادثة والتي أكدت الصحيفة على " **سبب القتال أن المسلمين اتهموا يهوديا بتدنيس جدار جامع فهجم المصلون عليها عند خروجه من الجامع فدافع عنه اخوانه اليهود** "[2]، كما تطرقت في عجالة إلى الخسائر البشرية والتي وصلت إلى 200 جريح مع نهب ناحية اليهود وإضرام النار فيها.

وفي نفس اليوم نشرت جريدة " **الجامعة الإسلامية** " في صفحتها الأولى عنوان بارز وبالخط العريض " **اضطرابات دموية في الجزائر بين العرب واليهود تسفر عن 20 قتيلا و70 جريحا** "[3]، وكانت التفاصيل قليلة في مقالها كذلك والذي كان في الصفحة الخامسة من الجريدة، ولعل الاختلاف بينها وبين جريدة " **الدفاع** " يكمن في ذكر أن المتسبب في الحوادث كان جنديا في حالة سكر وكذلك نتائج هذه الحوادث التي تطرقت إليها في عنوانها[4].

أما في جريدة " **فلسطين** " والتي تأخرت يوما كاملا في تطرقها للحادثة فقد أشارت إليها في الصفحة الرابعة في ركن " **أخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية** "، وكان مخصصا لتغطية الأحداث التي تدور في العالم ومنها الجزائر، وجاء المقال تحت عنوان " **الفتنة في الجزائر تفاصيل جديدة بأنباء خطيرة** "[5]، وللإشارة فإن الجريدة كانت قد

تطرقت مثلها مثل باقي الصحف الفلسطينية للحادثة يوم 6 أوت ولكن دون عنوان فقط تطرقت إلى معلومة سريعة في صفحتها الرابعة[6]، وجاء المقال مفصلا هذه المرة بالاعتماد دائما على مراسل صحيفة " فلسطين " من القاهرة، بناءا على برقية وصلته من مرسيليا[7].

وفي نفس اليوم نشرت جريدة " **الجامعة العربية** " مقالا لها عن الأحداث لأول مرة في الصفحة الثالثة " **قتلى وجرحى في الجزائر بسبب عراك بين العرب واليهود** "[8]، وكان المقال موجزا دون تفاصيل كثيرة.

جريدة " **مرآة الشرق** " المقدسية، كانت تقريبا بعيدة كل البعد عن التغطية إلا في عدد صدر يوم 29 أوت 1934م وحمل عنوان " **العرب واليهود في فلسطين حول حوادث الجزائر** "[9]، ولعل المتصفح للمقال المرافق للعنوان يرى بأن الجريدة ركزت على فضح اليهود من خلال حوادث الجزائر.

ثانيا. حصر الأسباب:

كان اهتمام الصحف الفلسطينية يتمحور حول نقطة مهمة، تتعلق أساسا في الأسباب التي أدت إلى اندلاع الأحداث، ولكن وبسبب قلة المعطيات فإن هذه الجرائد لم يتأت لها حصر الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحوادث، لضعف المعلومة وسياسة التعتيم التي مارستها فرنسا، ولعل السبب الذي ذكرته مثلا جريدة " **الدفاع** " عندما أكدت على سبب القتال كان بعد اقدام يهودي على تدنيس حائط مسجد بقسنطينة[10]، كان كافيا في البداية لجعل القارئ يفهم ولو القليل عن هذه الحادثة.

وتأتي تفاصيل الحادثة مثلا في جريدة " **الجامعة العربية** " التي ذكرت في عددها الصادر يوم 10 أوت: " ... **لا نعجب من أن يثور إخواننا القسنطينيون للحادث الذي ذكرته لنا البرقيات، وهو شهود يهودي ينجس حائط المسجد وهو يترنح من السكر، وهذا وحده كافي لإثارة خواطر الأهالي وإثارة النخوة في رؤوسهم للدفاع عن كرامة**

المسجد الذي استباح هذا اليهودي حرماته "[11]، وفي نفس السياق ذهبت إليه جريدة " **الجامعة الإسلامية** " في عددها الصادر يوم 10 أوت والتي قالت: " **وآخر ما بلغنا من ذلك هو دخول نذل سكران مسجدا بمدينة قسطنطينة من أعمال الجزائر وتدنيسه ذلك المسجد الطهور برجس موطئة، ودنس بدنه فانبرى له المسلمون ولقنوه درسا واعظا وكادت تكون فتنة...**"[12].

ولعل جريدة " **الدفاع** " قدمت لنا القصة الكاملة لسبب اندلاع الحوادث بالتفصيل في عددها الصادر يوم 20 أوت 1934، وجاء في المقال الصحفي الذي اعتمد فيه على مراسل الصحيفة من تونس، وهي قريبة من قسنطينة وبالتالي كانت المعلومات وافية لإيجاد السبب الحقيقي، " **اليهود هم الذين أضرموا نيران تلك الاضطرابات فكان القصاص بليغا** "[13]، ولأول مرة في تغطية الصحف الفلسطينية يتم ذكر اسم اليهودي الذي تسبب في هذا الحادث، وهو الياهو تارزي جندي فرنسي، ولكن اختلفت الرواية هذه المرة من الفعل، حيث رأت الجريدة أن اليهودي قام بشتم الدين الإسلامي والمصلين يوم الجمعة أثناء تأديتهم للصلاة، وعند انتهاءهم من صلاتهم قبضوا عليه ورغبوا في تسليمه للشرطة[14]، وفي نفس الجريدة وفي عددها الصادر يوم 21 أوت جاءت بعنوان في صفحتها الأولى: " **صدق هذا ولا تصدق شركات البرق، اليهودي السكران الذي أوقد النار في الجزائر** "[15]، وهو عنوان يعكس السبب الحقيق وراء اندلاع الحوادث.

كما تطرقت جريدة " **الجامعة الإسلامية** " لأسباب الحادث في العدد الصادر يوم 24 أوت 1934م نقلا عن جريدة الزهرة التونسية، والتي ذكرت لنا أن جنديا اسمه خليفة إيلي ذو 46 سنة وقف أمام نافذة مسجد سيدي الأخضر وبال على الجدار، شاتما للمسلمين ولدينهم، ولما أنهى المسلمون صلاتهم خرجوا وأرادوا معاقبة المعتدي وهنا بدأت الأحداث[16].

كما توجهت هذه الصحف إلى البحث عن الأسباب الأخرى للحادثة، معتقدين أن واقعة اليهودي ما هي إلا الشرارة التي أشعلت فتيل الفوضى، فها هي جريدة " **الدفاع** " تقول أن " **الانتقام كان موجها للاستغلال الفظيع، وقد تجلى روح العداء في نفوس العرب ضد اليهود، لأن العرب عانوا مشقة كبيرة في السفرات الأخيرة في بيع حاصلاتهم ووجدوا أنفسهم مثقلين بالديون فالتجأوا إلى المرابين اليهود الذين شددوا عليهم الخناق** "[17].

لتواصل الجريدة في عددها الصادر يوم 22 أوت 1934م تحميل السلطات الفرنسية مسؤولية الحادث، في مقال صحفي تحت عنوان " **هم الذين أضرموا النار فاصطلوا لهيبها لقد كبتوا طويلا شعور العرب والمسلمين** "[18]، وخلاله فسرت أن السبب الغير مباشر للحادثة هو السياسة التي اتبعتها الحكومة حيال المسلمين في الجزائر منذ أربع سنوات، إذ أصدرت منشورين تحرم فيهما دخول الجوامع على عدد كبير منهم وذلك بقصد منع انتشار الدين الإسلامي ولم تكتف بهذا بل عملت على محاربة اللغة العربية وهي لغة القرآن الذي يدين به المسلمون بل هي اللغة التي يتحدث بها أهل البلاد[19].

قضية الربا التي يتعامل بها اليهود مع العرب كانت سببا في الثورة حسب اعتقاد جريدة الدفاع الفلسطينية، وقد أكدت ذلك مجددا في عددها الصادر يوم 10 أوت 1934، عندما نشرت مقال صحفي بناء على صحيفة التايمز البريطانية تحت عنوان: " **نصيحة التيمس إلى يهود فلسطين ثورة على الربا الفاحش والاستغلال المادي** "[20]، وفي نفس العدد ولكن في مقال آخر تطرقت إلى نفس السبب للاضطرابات فقالت أن الواقع يؤكد على أن الثورة كانت بسبب الربا مما هيج قلوب العرب على اليهود في الجزائر[21].

جريدة " **فلسطين** " تبنت نفس التوجه، في مقال صحفي لها نشرته في عددها الصادر يوم 10 أوت 1934م، وجاء تحت عنوان " **الحالة في الجزائر الآن السبب الحقيقي للاضطرابات** "[22]، ومن خلال هذا المقال تؤكد الجريدة أن العرب ثاروا على اليهود

بسبب تفاقم الديون التي للمرابين اليهود على المزارعين العرب وقد انتهز بعض العرب فرصة الاضطرابات فدخلوا بيوت دائنيهم ونهبوها وأحرقوا ومنهم من قتلوا دائنيهم[23].

جريدة " **الجامعة الإسلامية** " كان لها كذلك نصيب من التمحيص في الأسباب الغير مباشرة للحادثة، فقالت في عددها الصادر يوم 28 أوت 1934م أن حادثة الجندي اليهودي في المسجد بمثابة شرارة أصابت مستودعات مليئة بالبارود، فانفجر القهر، لقد أكدت الجريدة أن المسلمون في قسنطينة وغيرها من أعمال الجزائر واقعون بين مخالب المرابين اليهود يمتصون دماءهم بفوائد باهظة أثقلت كاهلهم " **نظرة اليهود في قسنطينة وغيرها إلى مشكلة الديون العقارية، نظرهم إلى صفقة تجارية، فراحوا يستغلونها شأنهم في استغلال مصائب الناس** "[24]، ولم يكتف اليهود بذلك بل توجهوا للسلطات الفرنسية لمساعدتهم على قهر السكان المسلمين بالفوائد، وتسهيل شراء العقارات من المديونين بأقل الأثمان، وهكذا تضافر جبروت اليهود المرابين مع ظلم السلطات الفرنسية وبغيها على المسلمين هناك حتى ضاقت الدنيا في وجوههم وفضلوا الموت على الحياة[25].

كما نشرت جريدة " **فلسطين** " مقال تحت عنوان " **فرنسي يؤيد عرب الجزائر على من تقع تبعة مذابح قسنطينة** " في 1 سبتمبر 1934م، وجاء المقال لرصد الحالة الصعبة التي أضحى يعيشها المجتمع المسلم بناء على مقال نشره الكاتب الفرنسي روبير جان في جريدة الأوفر، فيقول: " **لم يفكر فرنسي واحد من رجال الإدارة في تخفيف ويلات عمال الزراعة الجزائريين الذين يشتغلون 14 ساعة في اليوم ويتقاضون أجور زهيدة، الخدمة العسكرية فإن المسلم يقضي فيها سنتين بينما الأوروبي سنة واحدة...، نقص المدارس كذلك**"[26]، كما حاول الكاتب الربط بين هذه الحالة وحوادث قسنطينة من خلال المجاعة التي حلت وسط الأهالي وسقوطهم في فخ اليهودي المرابي ما جعل المسلم يفقد أعصابه فهجم على اليهودي[27].

وفي مقال صحفي مهم نشرته جريدة " **الجامعة العربية** "، تحت عنوان " **اليهود في الجزائر لمناسبة الوقائع الدموية التي جرت فيها، نبذة تاريخية طريفة عن يهود الجزائر** "[28]، هذا المقال الذي قدم لنا التغلغل اليهودي في الجزائر وكيف مكنته من السلطة والحرية الاقتصادية " **وبهذه الواسطة تمكن اليهود من الاستحواذ على الثورة العمومية والتغلغل في جميع مرافق البلاد الاقتصادية والسياسية، حتى أصبحوا حكومة ضمن حكومة بيدهم الأمر والنهي، وسخروا كل قوات البلاد لخدمة فرنسا** "، كما وازت الجريدة بين فكرة الوطن القومي لليهود وبين الكبت العام على العرب في قسنطينة، فتضييق السلطة المتنفس عليهم وتقييد حرياتهم، جعل الجريدة تقول: " **كان من المتوقع أن تحدث يوما ما وقائع دموية بين الطرفين بوجود أقل شرارة تلهب النفوس** "[29].

كما طرحت الجريدة إشكالية هامة أخرى وهي لماذا قسنطينة قد بدأت فيها الحوادث ؟، لتجيب عن ذلك أن مدينة قسنطينة تعد من أهم المراكز الإسلامية في الجزائر، ولم تزل تحافظ على لمستها العربية، كما أنها دون المدن الأخرى لم تزل حافظة لطرازها العربي ومميزاتها الإسلامية، وأهلها معروفون بالبطولة وقوة الشكيمة في الدفاع عن مقدساتهم وحرماتهم الدينية، ومن كل هذا فالجريدة لا تستغرب من أن يثور القسنطينيون للحادث[30].

ثالثا. مجريات الحوادث ونتائجها:

من الأمور البالغ الأهمية تواجدها في أي تقرير صحفي عن حادثة، هي تتبع الحادث زمنيا، ومن ثم حصر نتائجه، وهو ما نجده داخل هذه الصحف الفلسطينية.

يمكن التطرق إلى حوادث قسنطينة بتسلسل زمني بداية من مساء يوم الجمعة 3 أوت 1934م، وإن كانت الصحف الفلسطينية قد أهملت الجرد الكرونولوجي للحادث بسبب قلة المعلومات من جهة، وتأخر وصولها من جهة أخرى، ولكن نجد على سبيل المثال في جريدة " **الدفاع** " بعضا من التتبع الزمني للحادث، حيث نشرت في عددها

الصادر يوم 20 أوت 1934م نوعا من التفاصيل للحادثة، حيث قالت أنه وفي يوم الجمعة عند الصلاة دخل يهودي المسجد وبدأ في شتم المصلين، ومع انتهاء المسلمين من الصلاة قبضوا عليه ورغبوا في تسليمه إلى الشرطة ولكن الأخيرة رفض ذلك وتم اقتياد اليهودي إلى حيه، فحدث هياج خطير بين المسلمين واليهود، ووقعت معركة كبرى في الشوارع قتل على إثرها اليهودي المتسبب في الحادثة، وأصيب عشرون من جراء هذا الاقتتال[31]، وهدأت الأحداث يوم السبت بعد تدخل محمد الصالح بن جلول وبن باديس[32]، وفي هذا الصدد قالت جريدة " **الدفاع** ": " **بذل جماعة من مفكري العرب واليهود في الجزائر جهدهم لتهدئة الحال واجتمعوا في دار الحكومة وقرروا اتخاذ التدابير لإعادة الأمن** "[33].

ولكن لم يستمر الهدوء يوم الأحد، بحيث قام اليهود من نوافذ إحدى العمارات بشارع إيطاليا بإطلاق الرصاص على المسلمين[34]، عندئذ هجم المسلمون على هذه العمارة وأحرقوها بالنيران بما فيها واحترقت حارة اليهود برمتها وقتل أشخاص كثيرون يقدر عددهم بأكثر من مئة أغلبهم يهود[35]، وهي نفس التفاصيل تقريبا التي نشرتها جريدة " **الجامعة الإسلامية** " في عددها الصادر يوم 21 أوت 1934م، بخسائر قدرتها الجريدة بنحو 100 قتيل و300 جريح جلهم من اليهود، مع خسائر مادية مقدرة ب 50 مليون فرنك فرنسي[36]، ولعل الأمر المميز في هذا المقال هو تطرقه إلى إقدام أوروبيو قسنطينة إلى ارتداء شارة حمراء رسم عليها صليب أحمر ليتجنب الثائرون حملة هذه الشارات[37]، ولعل أبلغ وصف لما جرى يوم الأحد العنوان الذي تم نشره في جريدة الدفاع 24 أوت 1934م " **الجزائر في حالة حرب بين المسلمين واليهود** "[38]، جريدة " **فلسطين** " قدمت لنا بعض أسماء اليهود المتضررين مثلا فذكرت لنا محل المجوهرات لليهودي حسون أكبر جوهري في الجزائر، ومحل سيراخ بائع الأقمشة وهو أكبر المخازن في قسنطينة[39].

أما يوم الإثنين 6 أوت فلم يقع فيه شيء إلا نشوب حريق لم تعرف أسبابه وقتيل مسلم بعيارين ناريين أطلقا عليه من منزل يسكنه اليهود، وفي هذا اليوم برز السيد مفتي المدينة والسيد بن باديس مجددا لتهدئة الأمور(40).

أما عن الحصيلة النهائية للخسائر المادية والبشرية، فنجد جريدة " **الجامعة الإسلامية** " التي نشرت عنوان في عددها الصادر يوم 28 أوت 1934م تقول فيه: " **حقائق مروعة عن مذابح الجزائر القتلى 1000، الجرحى نحو 2000 الدور التجارية التي أحرقت 63** "(41).

خاتمة:

ختاما لهذه الورقة البحثية، فإن أحداث قسنطينة سنة 1934م والمرتبطة أساسا بخبث اليهود وتلاعباتهم، جعلها تدخيل حيز اهتمام الصحف الفلسطينية نظرا لارتباط هذه الأخيرة كذلك مع اليهود، ورأت أخلاقهم على أرض الواقع، وبالتالي فإن معالجتها لأحداث قسنطينة كانت بدوافع شخصية في البداية.

إن أهم نتيجة يمكن الخروج بها من هذه الدراسة هي تفاعل فلسطين كدولة مع الوقائع التي تحدث في العالم الإسلامي، فبالرغم من وقوعها تحت الانتداب البريطاني، إلا أن صحف فلسطين كانت تتمتع بالاستقلالية الذي يجعلها تعالج قضايا أخرى في الخارج، ومن هنا جاء الاهتمام باليهود وكشف تلاعباتهم حيث تندرج قضية وقائع قسنطينة.

الهوامش:

[1] – جريدة الدفاع، اضطرابات خطيرة دموية في الجزائر بين المسلمين واليهود، العدد 89 السنة الأولى الثلاثاء 26 ربيع الثاني 1353 و7 آب 1934، ص 1.

[2] – المصدر نفسه، ص 5.

[3] – جريدة الجامعة الإسلامية، اضطرابات دموية في الجزائر بين العرب واليهود تسفر عن 20 قتيلا و70 جريحا، العدد 601 السنة الثالثة، 26 ربيع الثاني 1353 و7 آب 1934، ص 1.

[4] – المصدر نفسه، ص 5.

[5] – جريدة فلسطين، الفتنة في الجزائر، العدد 137 السنة الثامنة عشر، الأربعاء 27 ربيع الثاني 1353هـ و 8 آب 1934، ص 4.

[6] – جريدة فلسطين، العدد 136 السنة الثامنة عشر، الثلاثاء 26 ربيع الثاني 1353 هـ و 7 آب 1934، ص 4.

[7] – جريدة فلسطين، الفتنة في...، المصدر السابق، ص 4.

[8] – جريدة الجامعة العربية، قتلى وجرحى في الجزائر بسبب معارك بين العرب واليهود، العدد 1413 السنة الثامنة، الأربعاء في 27 ربيع الثاني 1353هـ الموافق ل 8 آب 1934م، ص 3.

[9] – جريدة مرآة الشرق، العرب واليهود في فلسطين حول حوادث الجزائر، العدد 1109 السنة الخامسة عشر، 11 جمادى 1353 هـ الموافق ل 29 آب 1934.

[10] – جريدة الدفاع، اضطرابات خطيرة...، المصدر السابق، ص 5.

[11] – جريدة الجامعة العربية، اليهود في الجزائر لمناسبة الوقائع الدموية التي جرت فيها، العدد 1415 السنة الثامنة، الجمعة في 29 ربيع الثاني 1353هـ الموافق ل 10 آب 1934م، ص 1.

[12] – جريدة الجامعة الإسلامية، تحرش اليهود بالمسلمين في الجزائر، 10 آب 1934م، ص 4.

[13] – جريدة الدفاع، ثورة الجزائر بين العرب واليهود معلومات أصدق من (أنبائهم) البرقية، العدد 100 السنة الأولى، الإثنين 10 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 20 آب 1934م، ص 1.

[14] – المصدر نفسه.

[15] – جريدة الدفاع، اليهودي السكران الذي أوقد النار في الجزائر، العدد 101 السنة الأولى، الثلاثاء 11 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 21 آب 1934م، ص 1.

[16] – جريدة الجامعة الإسلامية، حوادث الفتنة في الجزائر كأنك تشاهدها، العدد 618 السنة الثالثة، 14 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 24 آب 1934م، ص 6.

[17] – جريدة الدفاع، إعلان الأحكام العرفية وتحرج حالة الجزائر، العدد 91 السنة الأولى، الخميس 28 ربيع الأول 1353هـ الموافق ل 09 آب 1934م، ص 5.

[18] – جريدة الدفاع، هم اللذين أضرموا النار فاصطلوا لهيبها لقد كبتوا طويلا شعور العرب والمسلمين، العدد 102 السنة الأولى، الأربعاء 12 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 22 آب 1934م، ص 3.

[19] – المصدر نفسه، ص 6.

[20] – جريدة الدفاع، نصيحة التيمس إلى يهود فلسطين ثورة على الربا الفاحش والاستغلال المادي، العدد 29 السنة الأولى الجمعة 29 ربيع الثاني 1353 و10 آب 1934، ص 1.

[21] – جريدة الدفاع، ثورة من أنفسهم ليست من النازي مزاعم الصحف اليهودية في اضطرابات الجزائر، العدد 29 السنة الأولى الجمعة 29 ربيع الثاني 1353 و10 آب 1934، ص 1.

[22] – جريدة فلسطين، الحالة في الجزائر الآن السبب الحقيقي للاضطرابات، العدد 139 السنة الثامنة عشر، الجمعة 29 ربيع الثاني 1353هـ و 10 آب 1934، ص 4.

[23] – المصدر نفسه.

[24] – جريدة الجامعة الإسلامية، حقائق مروعة عن مذابح الجزائر، العدد 220 السنة الثالثة، الثلاثاء 18 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 28 آب 1934م، ص 3.

[25] – المصدر نفسه.

[26] – جريدة فلسطين، فرنسي يؤيد عرب الجزائر على من تقع تبعة مذابح قسنطينة، العدد 158 السنة الثامنة عشر، السبت 22 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 1 سبتمبر 1934م، ص 1.

[27] – المصدر نفسه.

[28] – جريدة الجامعة العربية، اليهود في الجزائر...، المصدر السابق، ص 3.

[29] – المصدر نفسه.

[30] – نفسه.

[31] – جريدة الدفاع، ثورة الجزائر...، المصدر السابق، ص 1.

[32] – محفوظ تاونزة، صدى حوادث قسنطينة سنة 1934م في صحيفتي النجاح القسنطينية والأمة اليقظانية، مجلة قضايا تاريخية، العدد 06، 2017، ص 117.

[33] – جريدة الدفاع، تفاصيل الحوادث الدامية في الجزائر، العدد 90 السنة الأولى، الأربعاء 27 ربيع الثاني 1353هـ الموافق ل 8 آب 1934م، ص 5.

[34] – بسبب قلة التفاصيل أوردت جريدة الدفاع في عددها الصادر يوم 8 أوت 1934م، أن المسلمين هجموا على الحي اليهودي وأن تبادل إطلاق النار كان بين الطرفين، وتؤكد ذلك في عددها الصادر يوم الثلاثاء 21 أوت 1934م، عندما قالت أن ما حدث الجمعة لم يشف غليل العرب وخاصة الذين لم يشتركوا فهجموا ثاني يوم على الحي اليهودي. ينظر: جريدة الدفاع، تفاصيل الحوادث الدامية في الجزائر، العدد 90 السنة الأولى، الأربعاء 27 ربيع الثاني 1353هـ الموافق ل 8 آب 1934م، ص 5. وينظر كذلك: جريدة الدفاع، اليهودي السكران الذي أوقد النار...، المصدر السابق، ص 1.

[35] – جريدة الدفاع، ثورة الجزائر...، المصدر السابق، ص 1.

[36] – جريدة الجامعة الإسلامية، فتنة الجزائر بين العرب واليهود كما يصفها مراسلنا الخاص في تونس، العدد 614 السنة الثالثة، الثلاثاء 11 جمادى الأولى الموافق ل 21 آب 1934م، ص 3.

[37] – المصدر نفسه.

[38] – جريدة الدفاع، الجزائر في حالة حرب بين المسلمين واليهود، العدد 104 السنة الأولى، الجمعة 14 جمادى الأولى 1353هـ الموافق ل 24 أوت 1924م، ص 5.

[39] – جريدة فلسطين، الفتنة في...، المصدر السابق، ص 4.

[40] – جريدة الجامعة الإسلامية، حوادث الفتنة في الجزائر...، المصدر السابق، ص 6.

[41] – جريدة الجامعة الإسلامية، حقائق مروعة...، المصدر السابق، ص 3.